



الخميس ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ - 14 مايو 2026 م

أخبار النافذة

[الدعم النقدي... رويته إقرار ملاين المصريين العثور على حثمان الحندية الأمريكية الثانية المفقودة خلال مناورات "الأسد الإفريقي" جنوب المغرب مؤتمراً بالقاهرة يطالب بالإفراج عن المحبوسين احتياطياً بلا محاكمات في قضايا سياسية بالفيديو: لحظة استهداف جندي إسرائيلي بمسيرة مفخخة لحزب اللعرق مرسى معبد فيلة الأثري يفضح فوضى إدارة المواقع الأثرية ويهز صورة السياحة المصرية اتهامات إيرانية جادة للإمارات بعد زيارة تتباهو السرية.. عراقجي: التواطؤ مع إسرائيل أمر لا يغتفر كارثة بيئية.. محطة الصرف الصحي تحول حياة سكان حدائق أكتوبر إلى حليم نقطاعات الكهرباء تضرب المحافظات المصرية مكثراً وتكشف كذب وعود الحكومة بعدم تخفيف الأحمال](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

غرق مرسى معبد فيلة الأثري يفضح فوضى إدارة المواقع الأثرية ويهز صورة السياحة المصرية





الخميس 14 مايو 2026 05:00 م

كشفت أزمة ارتفاع منسوب مياه نهر النيل عند مرسى معبد فيلة الأثري بمحافظة أسوان (جنوب مصر) عن تعطل حركة دخول وخروج الأفواج السياحية بعد غمر أجزاء من المرسى المخصص للحافلات النيلية والمراكب، ما دفع خبراء ونوابًا للمطالبة بتحريك عاجل لمعالجة الأزمة ومنع تكرارها داخل أحد أهم المواقع الأثرية المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وأعاد الواقعة الجدل حول مستوى إدارة الدولة للمواقع السياحية والأثرية الحساسة، بعدما ظهر المرفأ السياحي في حالة ارتباك أمام الزائرين الأجانب، وسط اتهامات بضعف التنسيق بين الجهات التنفيذية وغياب خطط الطوارئ الفعالة، رغم اعتماد الحكومة المتكرر على قطاع السياحة باعتباره أحد أهم مصادر العملة الأجنبية للاقتصاد المصري.

ارتفاع المياه يعطل حركة السياحة في معبد فيلة

شهدت منطقة مرسى معبد فيلة خلال الساعات الماضية ارتفاعًا ملحوظًا في منسوب مياه النيل، ما أدى إلى غمر أجزاء من المرسى المستخدم لنقل السائحين والزائرين إلى الجزيرة التي يقع عليها المعبد، وتسبب ذلك في إعاقه حركة الأفواج السياحية والمراكب النيلية داخل الموقع الأثري.

وأكد عاملون بالقطاع السياحي في أسوان أن المشهد أثار حالة من الاستياء بين الزائرين والشركات السياحية، بعدما فوجئ السائحون بصعوبة الدخول والخروج من المرسى، في وقت تعتمد فيه المحافظة بصورة أساسية على السياحة الثقافية والأثرية المرتبطة بمعبد فيلة والمواقع التاريخية المجاورة.

وفي هذا السياق قال الخبير السياحي الدكتور عاطف عبد اللطيف إن ما جرى عند مرسى معبد فيلة يكشف وجود خلل واضح في إدارة البنية التحتية للمناطق الأثرية، موضحة أن أي موقع سياحي يستقبل أفواجًا أجنبية بصورة يومية يفترض أن يمتلك تجهيزات مرنة للتعامل مع تغيرات منسوب المياه والظروف المناخية المختلفة.

وأضاف عبد اللطيف أن السائح الأجنبي لا يفصل بين سوء التنظيم وبين صورة الدولة بالكامل، مشيرًا إلى أن ظهور مرسى أثري مهم بهذه الحالة ينعكس بصورة سلبية على سمعة المقصد السياحي المصري، خاصة مع الانتشار السريع للصور والمقاطع المصورة عبر وسائل التواصل ومنصات السفر الدولية.

كما تقدمت النائبة ريهام عبد النبي بطلب إحاطة موجه إلى رئيس الوزراء ووزير الري والسياحة والآثار، مطالبة بفتح تحقيق عاجل في الواقعة، ومؤكدة أن غرق أجزاء من المرسى يعكس قصورًا واضحًا في التنسيق بين الجهات المسؤولة عن إدارة مناسيب المياه بالمناطق السياحية الحساسة.

وأشارت النائبة إلى أن الأزمة تهدد بتكرار مشاهد الفوضى داخل المواقع السياحية في أسوان، وهو ما قد يؤثر سلبيًا على حركة السياحة بالمحافظة، التي تعد من أهم الوجهات الثقافية والتاريخية في مصر، وتستقبل سنويًا آلاف الزائرين من مختلف دول العالم.

ومن جانبه أكد الخبير السياحي باسل السيسي أن تكرار الأزمات التنظيمية داخل المواقع الأثرية يضعف ثقة شركات السياحة الأجنبية في كفاءة الخدمات المقدمة داخل المقصد المصري، موضحًا أن الأسواق السياحية الدولية أصبحت أكثر حساسية تجاه جودة التجربة الكاملة التي يحصل عليها السائح منذ لحظة الوصول وحتى المغادرة.

وأضاف السيسي أن أي ارتباك داخل مواقع شهيرة مثل معبد فيلة ينعكس سريعًا على تقييمات الزائرين وتقارير شركات السياحة العالمية، وهو ما يتطلب استثمارات حقيقية في تطوير المراسي والخدمات اللوجستية بدلًا من الاكتفاء بالحلول المؤقتة بعد وقوع الأزمات.

اتهامات بضعف التنسيق وغياب خطط الطوارئ

طلابت النائبة ريهام عبد النبي بوضع آلية تنسيق دائمة بين وزارات الري والسياحة والآثار والأجهزة التنفيذية بمحافظة أسوان، لضمان حماية المراسي والمنشآت السياحية من تأثيرات ارتفاع مناسيب المياه، مع مراجعة خطط الطوارئ الخاصة بالمناطق الأثرية الواقعة على ضفاف النيل.

وأكدت النائبة أن استمرار غياب التنسيق المسبق بين الجهات الحكومية يهدد بتكرار الأزمة مستقبلًا، خصوصًا مع التغيرات المستمرة في مناسيب المياه والظروف المناخية، موضحة أن التعامل مع الواقعة بعد حدوثها يكشف غياب التخطيط الوقائي داخل المواقع السياحية الحساسة.

وفي المقابل حاولت وزارة السياحة والآثار احتواء الأزمة سريعًا عبر التنسيق مع محافظة أسوان وهيئة السد العالي، حيث أكد مدير عام آثار أسوان والنوبة الدكتور فهمي محمود أن جسم معبد فيلة نفسه لم يتأثر بالمياه، وأن التأثير اقتصر فقط على المدخل المؤدي إلى المرسى الخارجي المتصل بالعوامة.

وأوضح محمود أن ذروة ارتفاع منسوب المياه تحدث خلال الساعات الأولى من الفجر وحتى الساعة صباحًا، وهي فترة تسبق عادة وصول الأفواج السياحية، مشيرًا إلى أن الإدارة الأثرية وفرت مسارات بديلة وأمنة عبر أجزاء مجهزة من العوامة لتسهيل حركة الزوار دون تعطيل.

لكن خبراء سياحة اعتبروا أن الاكتفاء بالحلول المؤقتة لا يعالج جذور الأزمة، خاصة أن المرسى يمثل بوابة الدخول الرئيسية إلى معبد فيلة، وهو أحد أبرز المعالم الأثرية في جنوب مصر وأكثرها جذبًا للسائحين الأجانب.

وفي هذا الإطار قال الخبير السياحي أحمد بليغ إن الأزمة الحالية تعكس ضعف الجاهزية الفنية للمواقع السياحية المرتبطة بالمجاري المائية، موضحًا أن إدارة المقاصد الأثرية الحديثة تعتمد على أنظمة إنذار واستعداد مبكر للتعامل مع أي تغيرات بيئية قد تؤثر على حركة السائحين.

وأضاف بليغ أن الحكومة تركز بصورة كبيرة على الترويج الخارجي للسياحة، لكنها لا تمنح الاهتمام نفسه لتطوير الخدمات الأساسية داخل المواقع الأثرية، وهو ما يجعل أي أزمة صغيرة تتحول سريعًا إلى صورة سلبية تضر بالقطاع بالكامل أمام الأسواق الدولية.

كما تجري حاليًا اجتماعات تنسيقية بين قطاعات الري ومجلس المدينة وإدارة الآثار لبحث إنشاء حواجز أمواج أو تعديل المنسوب الإنشائي للمرسى، بما يسمح له بالتكيف مع التغيرات اليومية في منسوب المياه ويحافظ في الوقت نفسه على الشكل الحضاري للموقع الأثري.

غير أن عاملين في القطاع السياحي يرون أن هذه التحركات جاءت متأخرة بعد وقوع الأزمة بالفعل، مؤكدين أن غياب خطط الاستباق والتعامل الوقائي أصبح سمة متكررة في إدارة عدد من الملفات الخدمية والسياحية داخل المحافظات المصرية.

صورة السياحة المصرية تحت ضغط الأزمات المتكررة

وتعتمد محافظة أسوان بصورة أساسية على السياحة الثقافية والنيلية باعتبارها أحد أهم مصادر الدخل المحلي، ويأتي معبد فيلة في مقدمة المزارع التي يقصدها السائحون الأجانب ضمن برامج الرحلات التاريخية المرتبطة بالحضارة المصرية القديمة.

ومع ذلك يرى مراقبون أن تكرار الأزمات التنظيمية والخدمية داخل المواقع الأثرية يضعف القدرة التنافسية للمقصد المصري، خصوصًا في ظل المنافسة الإقليمية القوية من دول تستثمر بكثافة في جودة الخدمات السياحية والبنية التحتية المرتبطة بالمزارات التاريخية.

كما يخشى العاملون بالقطاع من أن تؤدي مشاهد غرق أجزاء من المرسى وتعطل حركة الزوار إلى تعزيز الصورة السلبية التي تشكل لدى بعض السائحين بشأن مستوى التنظيم والخدمات داخل المواقع الأثرية المصرية، خاصة مع تداول صور الواقعة عبر الإنترنت.

وفي الوقت نفسه يؤكد خبراء أن الحفاظ على الآثار لا يقتصر فقط على حماية المباني التاريخية نفسها، بل يشمل أيضًا تأمين البيئة المحيطة بها والبنية التحتية المرتبطة باستقبال الزوار، لأن أي خلل في هذه المنظومة ينعكس مباشرة على التجربة السياحية بأكملها.

كذلك يثير الحادث تساؤلات أوسع حول كفاءة إدارة المناطق المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي، خاصة أن معبد فيلة يعد من أبرز المواقع التي تعتمد عليها الدولة في حملات الترويج السياحي الدولية، بينما تظهر بنيته الخدمية عاجزة عن التعامل مع تغير طبيعي في منسوب المياه.

ومع استمرار الاعتماد الحكومي على السياحة كمصدر رئيسي للعملة الأجنبية، تتزايد الانتقادات الموجهة إلى طريقة إدارة المواقع الأثرية والخدمات المرتبطة بها، وسط مطالبات بتطوير حقيقي للبنية التحتية بدلًا من الاكتفاء بردود الفعل المؤقتة بعد وقوع الأزمات.

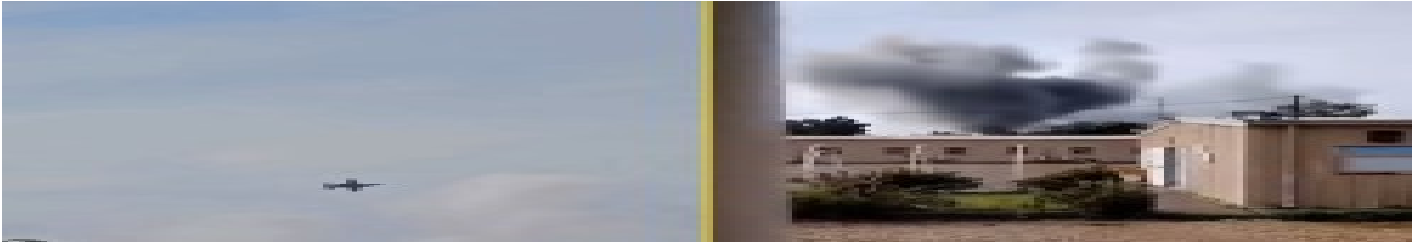
وفي ظل هذه التطورات تبدو أزمة مرسى معبد فيلة أبعد من مجرد ارتفاع عابر في منسوب المياه، بعدما تحولت إلى نموذج جديد يكشف هشاشة إدارة بعض المرافق السياحية والأثرية، ويعيد الجدل حول قدرة الحكومة على حماية صورة مصر السياحية أمام العالم في وقت تواجه فيه البلاد تحديات اقتصادية متزايدة.

أخبار المحافظات



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أنوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

أخبار المحافظات



[الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية](#)
الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

مقالات متعلقة

[ق فارملا عطق دض تاغلابى لإ ق لعم ربوطا غورشم نم ..ريجهت ططخمو يريخ فون يبه "يابطيط ف قو" لينم](#)

[منيل "وقف طبطاي" سن وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)

طاسولا قبرشلا ب ضرلا اي ف "ليينارسا ق" لودن لاداجتري باكا هك يامو نوسلراك ركاة || تسوبن طنشاو

واشنطن بوسن || تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتحدلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط
ندرلا أو رصمو ايكروتو ليينارسا نيب تاقلعلا عيبطة لقيكرما طاسو || تونرجا تويعدي

يدعوت أحرنتو || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن
رصمت لاق اذام .. ليينارسا بي كيرملا ريفسلا تاجيرصة نم عيبرع بضعة جوم .. "تارفلأى ليلينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026